

الرقعة والبكاء

91 - حدثني محمد قال : حدثني عبد الله بن نافع المديني قال ي حدثنا أبو مودود قال : .
بلغني أن عمر بن عبد العزيز قرأ ذات يوم : { وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن
ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا } فبكى بكاء شديدا حتى سمعها أهل الدار فجاءت
فاطمة فجعلت تبكي لبكائه وبكى أهل الدار لبكائهم فجاء عبد الملك فدخل عليهم وهم على
تلك الحال يبكون فقال : يا أبة ! ما يبكيك ؟ قال : خير يا بني ود أبوك أنه لم يعرف
الدنيا ولم تعرفه والله يا بني لقد خشيت أن أهلك والله يا بني لقد خشيت أن أكون من أهل
النار !